

Sections: 04

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ

Verses: 38

Revealed at Madina

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

اتَّبِعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ

رَبِّهِمْ ^ط كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ③ فَإِذَا

لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ ^ط حَتَّىٰ إِذَا

أُخِنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ ^ل فَمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّا

فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ^ش ذَلِكَ ^ط وَلَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ ^ل وَلَكِنْ لِيَبْلُوا بَعْضَكُمْ

بِبَعْضٍ ^ط وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ

أَعْمَالَهُمْ ^٤ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ^٥ وَيُدْخِلُهُمْ

الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ^٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا

اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ^٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

فَتَعَسَّأَ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^ط

دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ^ن وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ⑩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑪ إِنَّ

S:01

اللَّهُ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ^ط وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ

وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ^{١٢}

وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي

أَخْرَجْتِكَ^ج أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ^{١٣} أَفَمَنْ كَانَ

عَلَى بَيْنَتِهِ مِّنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا

أَهْوَاءَهُمْ ⑭ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ط فِيهَا

أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ج وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ

طَعْمُهُ ج وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ ج وَأَنْهَارٌ مِّنْ

عَسَلٍ مُّصَفًّى ط وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ

مِّن رَّبِّهِمْ^ط كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً

حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ^{١٥} وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ^ج

حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

مَاذَا قَالَ أَنْفًا^ق أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^{١٦} وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى

وَأَتَتْهُمْ تَقْوَاهُمْ ①٧ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ

تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ٢ فَكَدْ جَاءَ أَشْرَاطَهَا ٣ فَآتَى لَهُمْ إِذَا

جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ①٨ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَاسْتَغْفِرُوا لِدُنْبِكَ ٤ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ٥ وَالْمُؤْمِنَاتِ ٦ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ①٩ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا

S:02

لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ^ج فَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ

فِيهَا الْقِتَالُ^ل رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ^ط فَأُولَئِ

لَهُمْ^ج ②٠ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ^{قف} فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ^{قف} فَلَوْ

صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ^ج ②١ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ

تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ②②

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى

أَبْصَارَهُمْ ②③ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ

أَقْفَالٍهَا ②④ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنِّي بَعْدِ

مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ۖ وَآمَلِي لَهُمْ ②⑤

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ

سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ^ص وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ②⑥

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَذْبَارَهُمْ ②⑦ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ

وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ②⑧ أَمْ حَسِبَ

S:03

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ②٩

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ ط

وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ③٠

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ

وَنَبْلُوا أَحْبَابَكُمْ ③١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ

الْهُدَىٰ لَنْ يُضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۖ وَسَيُحِطُ أَعْمَالَهُمْ ۝³²

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا

تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝³³ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝³⁴

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ ^ص وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ^ص وَاللَّهُ

مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَّزِكُمْ أَعْمَالَكُمْ ³⁵ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

لَعِبٌ وَهْوٌ ^ط وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا

يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ³⁶ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ

تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ³⁷ هَآئِنَّمْ هُوَآءِ تَدْعُونَ

لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ ۗ وَمَنْ

يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ

الْفُقَرَاءُ ۗ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا

يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴿٣٨﴾

S:04